

6 □ دقة الفعل

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة السادسة في سلسلة دقائق لغتي. وما زلنا مع دقة استخدام اللفظ - [00:00:15](#)

المناسب في المكان المناسب. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. سورة النحل الاية رقم اثنين واربعين. الذين صبروا امر محقق وقوعه حادث - [00:00:35](#)

حاصل يستخدم له الفعل الماضي لجدالته على ذلك. وعلى ربهم يتوكلون. التوكل مستمر متجدد وكأنك تستحضر بالفعل المضارع سورة التوكل انت تراهم وهم يتوكلون امام عينيك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويوم ينفخ - [00:00:55](#)

في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله وكل اتوه به اخرين سورة النمل اية سبعة وتمانين لاحظ معي استخدام الافعال. ويوم ينفخ في فزع فزع امر حدث بالنسبة لله لا بالنسبة لنا. محقق بالنسبة لله - [00:01:25](#)

حادث منته في علمه القديم. وكل اتوه داخلين. اتوه امر حادث حاصل منته بالنسبة لعلم الله سبحانه وتعالى. الا ان بداية الاية تقول ويوم انفخوا في الصور كان مقتضى السياق ان يقول ويوم نفخ في الصور ففازع من في السماوات والارض ولكنه عدل - [00:01:55](#)

اعني الفعل الماضي الى استخدام الفعل المضارع استحضارا للصورة كانك تشاهد اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم - [00:02:25](#)

ان هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا. سورة الاحزاب الاية رقم تمتاشر لاحظ انه من القواعد المعروفة في النحو العربي ان قد اذا دخلت على الفعل الماضي فهي تدخل على امر محقق - [00:02:45](#)

قد افلح المؤمنون. بينما اذا دخلت على الفعل المضارع فالكثير فيها ان تكون بالشك. قد يعلى محمد هذا وقد لا يعلم قد يخرج محمد وقد لا يخرج. فكيف تأتي الاية تقول قد يعلم الله - [00:03:05](#)

هم المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا؟ هنا معناها قد علم. قد علم هناك اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل - [00:03:25](#)

ان كنتم مؤمنين سورة البقرة الاية واحد وتسعين واضح جدا فلما تقتلون انبياء الله المعنى فلم تقتلتم واستمر قتلكم لانبياء الله. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ويقول الذين كفروا - [00:03:45](#)

او لست مرسلا. سورة الرعد الاية ثلاثة واربعين. ويقول الذين كفروا اي قالوا واستمر قولهم الزمن. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اتى امر الله فلا تستعجلوه. سبحانه وتعالى - [00:04:05](#)

ما يشركون سورة النحل الاية الاولى اتى امر الله اي حدث امر الله اي اتت الساعة الساعة لم تأتي بالنسبة لنا ولكنها في علم الله اتت وانتهت وقضي الامر. فالاية تقول اتى امر - [00:04:25](#)

الله بمعنى سيأتي امر الله استخدم الماضي اتى مكان الفعل المضارع اولا تناغما سياق الاية لانها لو جاءت سيأتي امر الله فلا تستعجلوه واضح جدا ان التناغم ليس موجودا سيأتي امر الله فلا تستعجلوه. اتى امر الله فلا تستعجلوه - [00:04:45](#)

ان الدفق في الاءاء. الدقة في التناغم. الدقة في السياق والتفاعل بين الالفاظ. فاستخدم الفعل الماضي مكان الفعل المضارع ليدل على الحصول والحدوث بلا شك. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. المتر ان الله يورث -

الليل في النهار ويولج النهار في الليل. وسخر الشمس والقمر. سورة لقمان الآية تسعة وعشرين. لاحظ الافعال يولد الليل في النهار ويولج النهار في الليل. فعل مبارك يدل على التجدد بتجدد الليل وتجدد النهار مرة بعد - [00:05:31](#)
 هذا مرة وسخر الشمس والقمر. امر حادث حاصر ثابت لا ريب فيه. فلم فقل ويسخر الشمس والقمر لانهما لا يتجدد التسخير يوما بعد يوم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر. كنز - [00:05:51](#)

الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر. سورة القمر الآية تسعناشر وعشرين تنزع الناس. لم يكن تنزعهم لماذا؟ للتعميم. هذه الريح الصرصر في يوم نحس مستمر ليست مقصورة عليه لا تنزعهم هم فقط. تنزع الناس عموما ذكورا واناثا كبارا وصغارا - [00:06:21](#)
 غارن شيوخا وشبابا تنزع الناس لافادة العموم لا تقتصر عليهم وانما يعم كل من كفر بالله. الريح تستخدم في العذاب. والرياح تستخدم في الرحمة ولذلك تأتي الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض ممطر - [00:06:51](#)

هنا بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. سورة الاحقاف الآية اربعة وعشرين وبعدها يقود تدمير كل شيء بامر ربها. فالريح في الدمار والخراب والرياح في الرحمة بدليل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - [00:07:21](#)
 بسم الله الرحمن الرحيم. ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته. سورة الروم الآية ستة واربعين اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والله الذي ارسل الرياح ففتثير سحابا. فسقناه - [00:07:41](#)
 الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها. كذلك النشور سورة الخاطر. الآية رقم تسعة. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:01](#)